

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وما أشبه ذلك من إفساد المعروف .

ثوا وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [B هـ -] أنه كتب إليه في رجل قيل له : متى عهدك بالنساء ؟ قال : البارحة قيل : من ؟ قال : أم مثنوي فقيل له : قد هلكت قال : ما علمت أن [حرم الزنا فكتب عمر [أن -] يستحلف ما علم أن [حرم الزنا ثم يخلى سبيله . قوله : أم مثنوي يعني ربّة منزله والعرب تقول للرجل الذي هم نزول عليه : هذا أبو منزلنا وأبو مثنوانا وللمرأة : هذه أم منزلنا وأم مثنوانا ; والثواء هو النزولُ بالمكان يقال : ثَوَّيْتُُ بالمكان وأثَوَّيْتُ لُغْتَانِ . وأمّا قوله : يستحلف ثم يخلى سبيله فإنما يعذر بهذا الذي أسلم حديثاً لا يعرف الإسلام ولا شرائعه ولم يسكن بلاداً بها أهل الإسلام فأما من كان على